

التحولات الاقتصادية والمالية:

- * **الميدان الصناعي:** ظهور طفرات واضحة في عدة صناعات، عبر ثورتين ممتدتين من النصف الثاني من ق 19م إلى الربع الأول من ق 20م (الصناعة التجهيزية، الاستهلاكية، الميكانيكية، الكيماوية، والطاقيّة...).
- * **الميدان الفلاحي:** بروز سمات الفلاحة العصرية (استعمال الآلات والتقنيات الحديثة)، وبالتالي انتقالها من الفلاحة المعيشية إلى التسويقية.
- * **الميدان التجاري:** اتساع قاعدة المعاملات الداخلية (المراكز التجارية الكبرى)، والخارجية (التبادل الحر).
- * **الميدان المالي:** ظهور الشركات المالية والبورصات، وتطور وظيفة الأبنك (من الإيداع إلى المساهمة في الاستثمارات).



التحولات التقنية والعلمية، والتنظيمية والمواصلاتية:

- * **التقدم التقني والعلمي:** تطور الاختراعات التقنية في عدة ميادين (آلات النسيج + الآلات العصرية في الفلاحة والصناعة وقطاع النقل والمواصلات، بفضل المحركات البخارية والكهربائية والبنزينية).
- * **التطور التنظيمي:** اعتماد النهج الليبرالي الرأسمالي المنفتح...
- * **الثورة المواصلاتية:** اتساع شبكة السكك الحديدية والنقل البحري واستفادتها من التطور التكنولوجي.



التحولات الاجتماعية:

- * **مظاهر التحول الديمغرافي وعوامله:** تزايد النمو الديمغرافي نتيجة ارتفاع الولادات وانخفاض الوفيات (بفضل تحسن المستوى الغذائي والطبي).
- * **مظاهر النمو الحضري وعوامله:** تزايد عدد المدن واتساع مساحتها وتزايد عدد سكانها بفعل الهجرة القروية.
- * **مظاهر تحول البنية الاجتماعية:** تزايد أهمية البورجوازية وتحكمها في وسائل الإنتاج الاقتصادية، وبالتالي تطلعها للسلطة، مقابل الفئة العاملة ذات الأوضاع الاق والاج المتردية.



التحولات الفكرية (ظهور التيارات الاشتراكية):

- * **الاشتراكية الطوباوية:** دعت إلى العمل التعاوني والتشاركي، والعدالة الاجتماعية، كما انتقدت الملكية الفردية والرأسمالية (الليبرالية المتوحشة). من أبرز روادها سان سيمون، شارل فوريي... ويتضمن هذا التيار مفكرين يدعون إلى إلغاء الدولة وتعويضها بالجماعات (الفوضويين) في مقدمتهم برودون.
- * **الاشتراكية العلمية:** تستند على نفس الأفكار، غير أنها ترى بأن التطور التاريخي نتيجة لصراع اجتماعي بين طبقتين هما البورجوازية والبروليتاريا. ويتزعم هذا التيار كارل ماركس.



تطور الحركة العمالية وظهور التنظيم النقابي:

- * **نشأتها وتطورها:** تأسست أولى التنظيمات العمالية (جمعيات واتحادات) في كل من بريطانيا (1824م)، وفرنسا (1864م)، وألمانيا (1871م). كما أنشئت أنظمة قانونية بموازاة ذلك.
- * **أهدافها:** تغيير الأوضاع الاجتماعية للعمال بتحسين الأجور وظروف العمل من حيث تقليص ساعات العمل، والتأمين الصحي، وتحقيق العدالة الاجتماعية.
- * **مكاسبها:** إصدار عدة قوانين في الميدان الاج والحقوق، مثل: قانون الحد من تشغيل الأطفال في النسيج (بريطانيا 1833م)، تحديد ساعات العمل اليومية (10 ساعات بفرنسا سنة 1900م)، التأمين ضد المرض وحوادث الشغل والتقاعد (ألمانيا 1883م).

مظاهر التنافس الإمبريالي:

* **التنافس الاقتصادي:** ظهور قوى اقتصادية جديدة (ألمانيا، إيطاليا) منافسة لإنجلترا على الأسواق العالمية ومراكز الثروات...

* **التنافس السياسي:** توتر العلاقات بين مجموعة من الدول: فرنسا وألمانيا (الألزاس واللورين)، إيطاليا والنمسا (الأطماع في البحر الأدرياتيكي)، أطماع روسيا في البلقان، ورغبة إنجلترا في التحكم في البحار والحفاظ على إمبراطوريتها.

وسائل التنافس الإمبريالي:

* **التحالفات الدبلوماسية:** + نظام الأحلاف البيسماركي (الألماني): تكون الحلف/المحور الثلاثي (ألمانيا، النمسا-المجر، إيطاليا في 20 ماي 1882م) ...
+ نظام الأحلاف الفرنسي (تكوين الوفاق الثلاثي (فرنسا، إنجلترا، وروسيا في 31 غشت 1907م) ...

* **التوجهات العسكرية:** - تزايد/ارتفاع قيمة النفقات العسكرية البرية والبحرية في البلدان الأوروبية. - تزايد القوات العسكرية للدول السائرة نحو الحرب ووضع القوانين العسكرية وتنظيم الجيش...

- **ملاحظة:** - معارضة التيارات الاشتراكية في العالم لهذا التنافس والتسابق نحو التسلح - لجوء الدول الإمبريالية إلى عقد عدة مؤتمرات لتسوية خلافاتها (مؤتمر مدريد 1880م، مؤتمر الجزيرة الخضراء 1906م...).

اندلاع الحرب العالمية الأولى:

* **السبب المباشر للحرب:** اغتيال ولي عهد النمسا وزوجته في مدينة سراييفو البوسنية على يد طالب صربي في 28 يونيو 1914م.

* **مراحل الحرب:** تفوق دول المحور (ألمانيا، النمسا-المجر، وإيطاليا سنة 1915م) في المرحلة الأولى (1914 - 1917م)، وفي المرحلة الثانية (1917-1918) انتصر الحلفاء (فرنسا، إنجلترا، والو.م.أ بعد انسحاب روسيا سنة 1917م).

* **نهاية الحرب:** توقيع الهدنة من طرف ألمانيا ونهاية الحرب في نونبر 1918م، وعقد مؤتمر الصلح في 18 يناير 1919م.

الآزمات السياسية البلقانية الممهدة للحرب:

* **الآزمة الأولى (05 أكتوبر 1908م):** ضم النمسا للبوسنة تحت تأييد ألمانيا، رغم المعارضة الشديدة لروسيا وصربيا.

* **الآزمة الثانية (بين 15 أكتوبر 1912م و 30 ماي 1913م):** نهج تركيا سياسة التتريك (تقوية العناصر التركية على حساب القوميات الأخرى). - وقوع تحالف بين صربيا وبلغاريا - بلغاريا واليونان... ودخول الدول البلقانية في حرب ضد تركيا المنشغلة باحتلال إيطاليا لطرابلس الليبية. - انهزام تركيا وفقدانها لعدة أراض.

* **الآزمة الثالثة (بين 27 يونيو 1913م و 10 غشت 1913م):** الصراع بين صربيا وبلغاريا وتدخل روسيا لصالح صربيا وتدعيم النمسا لبلغاريا. - انهزام بلغاريا.

الآزمات السياسية المغربية الممهدة للحرب:

* **المسألة/ الآزمة الأولى (31 مارس 1905م):** زيارة إمبراطور ألمانيا لطنجة، وتأكيد على حماية مصالح بلاده في المغرب من أي خطر أجنبي.

* **المسألة/ الآزمة الثانية (1908م - 1909م):** التزام ألمانيا وفرنسا في تصريح مشترك بحماية مصالحهما الاق بالمغرب دون التدخل الألماني في المصالح السياسية الفرنسية.

* **المسألة/ الآزمة الثالثة (01 يوليوز 1911م):** لجوء ألمانيا إلى الحلول العسكرية لحماية مصالحها الاق، إثر إرسالها لسفينة حربية لسواحل أكادير.

مظاهر وعوامل اليقظة الفكرية:

- * **سياسية:** - ضعف الدولة العثمانية، وبداية الضغوط الأوروبية على مناطق نفوذها (الحملة الفرنسية على مصر). - فشل السياسات الإصلاحية لبعض البلدان العربية (إصلاحات محمد علي في مصر مثلا) - تزايد الأطماع الأوروبية في الهيمنة على البلاد العربية، وتفوقها عسكريا في عدة مواجهات.
- * **ثقافية:** - ظهور المطابع والصحف والمجلات في كل من مصر والشام - إحياء اللغة العربية وانتشار الترجمة، واستعمال الكتب والمجلات (العروة الوثقى)...
- دور البعثات الطلابية والتبشيرية في مصر والشام - ظهور المدارس العصرية، ونشاط الجمعيات الثقافية (الجمعية العلمية السورية مثلا).
- * **اجتماعية:** - ظهور طبقة جديدة مثقفة في مصر والشام، متأثرة بالثقافة الغربية - انتشار التعليم وتوسيع المدارس العصرية - المناداة بتعليم وتحرير المرأة.

تيارات اليقظة الفكرية:

- * **التيار السلفي:** من أهم رواده: جمال الدين الأفغاني، محمد عبده، وعبد الرحمن الكواكبي. ومن مبادئ هذا التيار: + دينيا: - العودة إلى منابع الصحيحة للعقيدة (القرآن والسنة) ونبذ البدع - فتح باب الاجتهاد، والتوفيق بين الدين والعلم. + سياسيا: - نهج مبدأ الشورى والديمقراطية في الحكم، ونبذ الاستبداد.
- الدعوة إلى الاتحاد بين المسلمين ومواجهة الاستعمار + اجتماعيا: - الاهتمام بالتربية والتعليم باعتبارهما مدخلا لإصلاح المجتمع.
- نقد الفوارق بين أفراد المجتمع، والدعوة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.
- * **التيار العلماني:** + دينيا: - حرية المعتقد الديني - نبذ العصبية الطائفية. + سياسيا: - فصل الدين عن الدولة - تنظيم السلطة على أسس عصرية ديمقراطية
- تحقيق الحرية والليبرالية. + اجتماعيا: - نبذ الفوارق الاجتماعية والاستغلال. - تحرير المرأة وتحديث المجتمع..

دور اليقظة في التطورات الفكرية للمشرق العربي:

- ظهور وعي وطني وقومي يدعو إلى الحفاظ على الهوية والوحدة الوطنية - شيوع المثل القومية بدل المثل الدينية والطائفية - ظهور تكتلات منظمة تعبر عن مطالب الشعوب العربية القومية - تزايد عدد الجمعيات الحقوقية والوطنية المطالبة بالحقوق العربية والداعية إلى النهضة (الجمعيات الأدبية، جمعية حفظ حقوق الملة العربية). - مساهمة رواد النهضة العربية في بلورة مشروع سياسي إصلاحي نهضوي - تزايد أهمية العمل السياسي الوطني ضد الاستعمار.
- مساهمة رواد اليقظة الفكرية في بناء الدولة العربية الحديثة (تقلدهم لمناصب هامة في دواليب الدولة: منصب الوزارة لخير الدين، منصب الإفتاء لمحمد عبده...).

نتائج وانعكاسات الضغوط الاستعمارية على المغرب:

* **على المستوى العسكري/السياسي:** - تمكن القوات العسكرية الفرنسية من التوغل داخل التراب الوطني المغربي واحتلالها في نهاية القرن 19م ومطلع القرن 20م (وجدة، فكيك، طنجة، تومبوكتو، توات، تذكيلت، كورارة، شنقيط...) - سيطرة الإسبان على عدة ثغور في الجنوب الغربي الساحلي للمغرب (إفني، طرفاية (رأس جوبي)، رأس بوجدور، الداخلة (فيلا سيسنيروس)...) - تزايد عدد المحميين المغاربة والأجانب داخل المغرب.

* **على المستوى الاقتصادي:** - فرض إسبانيا لمطالب استغلال مناطق الجنوب للصيد بموجب اتفاقية 1860م - احتكار شركة غرب شمال إفريقيا الإنجليزية للمبادلات التجارية مع المناطق الصحراوية الساحلية (سوس، إقليم طرفاية...)، خلال سبعينيات القرن 19م - سيطرة فرنسا على التجارة الصحراوية للمغرب منذ مطلع القرن 20م.

أسباب محدودية/فشل الإصلاحات:

* عدم انخراط الفئة المثقفة (العلماء) في عملية الإصلاحات المخزنية.
* رفض الشعب المغربي لهذه السياسة الإصلاحية، لأنها على حسابهم (تأدية ضرائب ثقيلة غير شرعية).
* عرقلة الأجانب للإصلاحات (بيعهم للمغرب أسلحة ومعدات قديمة وفسادة...).
* تزايد حدة الضغوط الأجنبية بكل أشكالها، واحتلالها لعدة مناطق وثغور...

مظاهر الضغوط الاستعمارية:

* **الضغوط العسكرية: +الفرنسية:** - الهجوم العسكري الفرنسي على طنجة (06 غشت 1844م)، والصويرة (11 غشت 1844م). - هزيمة المغرب في معركة إسلي أمام فرنسا سنة 1844م، وتوقيع معاهدة للمغنية سنة 1845م. + **الإسبانية:** - هزيمة المغرب في حرب تطوان أمام الإسبان سنة 1859م، وتوقيع معاهدة الصلح سنة 1860م.

* **الضغوط الدبلوماسية (للحصول على امتيازات):**

- **تجارية:** المتمثلة في الاتفاقية المغربية الإنجليزية لسنة 1856م (امتيازات تجارية، جبائية وقضائية).

- **سياسية:** المتمثلة في الاتفاقية المغربية الفرنسية لسنة 1863م (ضمان تواجد مصالحها السياسية والاق)، وأيضا مؤتمر مدريد 1880م (فرض الحماية القنصلية، وتعميم الامتيازات الأوربية).

الإصلاحات المخزنية المغربية:

* **الإصلاحات العسكرية:** - إفاد البعثات الطلابية المغربية إلى أوروبا للتكوين في مختلف الميادين التي لها صلة بالسلاح واستعمالاته -استقدام بعثات أوربية لتدريب الجيش (إركمان- ماكلين)-جلب أسلحة حديثة واقتناء سفن حربية عصرية (الحسني- التركي- البشير).

* **الإصلاحات الاقتصادية:** - تجهيز الموانئ وإصلاحها (طنجة- الدار البيضاء...) - إقامة عدد من المؤسسات التجارية والصناعية (صناعة القطن والسكر والورق...)، والاهتمام بتطوير الفلاحة وقطاع التعدين...

* **الإصلاحات الجبائية والنقدية:** - فرض ضرائب جديدة (مكوس الأسواق، ضريبة الترتيب...)، توحيد الأوزان في المراسي...- سك أنواع من النقود بالرباط، قبول تداول الريال الفرنسي والريال الإسباني، سك النقود بباريس، وتحديد قيمة الميثقال...

* **الإصلاحات الإدارية:** - تحديث الإدارة: تأسيس دار النيابة، إحداث وزارات جديدة، إعادة تنظيم الإدارة المحلية، إصلاح شؤون المراسي..

* **الإصلاحات التعليمية:** طبع الكتب، الصرامة والجدية التربوية التعليمية، تحديث طرق التدريس...

نتائج الحرب العالمية الأولى

* الخسائر البشرية والاقتصادية:

- ملايين القتلى والجرحى والمعطوبين والمفقودين...
- ارتفاع مديونية الدول المتحاربة بسبب تمويل المجهود الحربي...
- تدمير البنى التحتية، والمرافق الإنتاجية، وتراجع الإنتاجين الفلاحي والصناعي.

* النتائج السياسية:

- توقيع معاهدات الصلح: + فرساي مع ألمانيا في 28 يونيو 1919م في حق ألمانيا + سان جرمان مع النمسا في 10 سبتمبر 1919م (فصل النمسا عن هنغاريا) + تريانون مع هنغاريا في 04 يونيو 1920م (اقتطاع أجزاء كبيرة من أراضيها) + سيفر مع تركيا في 11 غشت 1920م (فقدانها لمعظم أراضيها العربية والأوربية).

- توتر العلاقات بين بعض الدول الأوربية وتوقيع معاهدة لوكارنو في سويسرا لتهدئة الأجواء بين هذه الدول والحفاظ على السلم الأوربي.

- تغير الخريطة السياسية لأوربا: ظهور دول جديدة وزيادة مساحة دول، وتقلص مساحة دول أخرى..

- إعلان المبادئ الأربعة عشر للرئيس الأمريكي ولسون والداعية إلى إنشاء عصبة الأمم للحفاظ على السلم الدولي.

تطورات أوضاع أوربا من ح.ع. 1 إلى أزمة 1929م

* التطورات الداخلية للبلدان المشاركة في الحرب:

- في روسيا: + قيام الثورة البلشفية سنة 1917م بزعامه لينين +

اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات لتثبيت النظام الاشتراكي الجديد والانسحاب من الحرب العالمية الأولى + قيام حرب أهلية وثورة مضادة (1918م) بدعم من الخارج.

- في فرنسا: + اقتصاديا واجتماعيا: ارتفاع الأسعار وظهور التضخم، وكثرة الإضرابات العمالية... + سياسيا: فوز الكتلة الوطنية في انتخابات 1921م، وإعلان المصالحة الوطنية والتشدد إزاء ألمانيا، وقمع المظاهرات العمالية واعتقال زعمائها...

- في إيطاليا: + استمرار تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي من جراء الحرب: تضخم، ارتفاع الأسعار، انخفاض القوة الشرائية + تأسيس الحزب الفاشي على يد موسوليني سنة 1919م واستيلائه على السلطة سنة 1922م.

- في ألمانيا: + أوضاع اقتصادية واجتماعية متردية + عجز حكومة فيمار التي فرضها الحلفاء (1919م) عن معالجة الأوضاع + ظهور تيارات متطرفة حاولت الاستيلاء على السلطة + تزايد أهمية الحزب النازي بزعامه هتلر.

* في مجموع أوربا:

- بداية الانتعاش الاقتصادي في أوربا انطلاقا من 1922م، وتطور إيجابي للمؤشرات الاق والا، لاسيما بعد معاهدة لوكارنو في أكتوبر 1925م.
- اندلاع الأزمة الاقتصادية في وول ستريت بالولايات المتحدة الأمريكية في أكتوبر سنة 1929م.

- انتقال آثار الأزمة إلى أوربا انطلاقا من 1930م، وعودة التوتر من جديد للعلاقات الخارجية للدول الأوربية، وحدث انكماش اقتصادي وظهور الاقتصاد الموجه...

أسباب الحرب العالمية الثانية

- **الأسباب غير المباشرة: + مخلفات معاهدات السلام وأزمة 1929م:-** توتر العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الأولى، نتيجة القرارات الجائرة لمعاهدات الصلح، لاسيما معاهدة فرساي في حق ألمانيا - تأثر الدول الأوروبية الديمقراطية بالأزمة الاقتصادية العالمية لسنة 1929م، ظهور نزعة الحمائية الجمركية (تعاطف الأنظمة الديكتاتورية (الكليانية)). + **السياسة التوسعية للأنظمة الديكتاتورية، وفشل عصبة الأمم:** فشل عصبة الأمم في حل النزاعات والأزمات الدولية: (التخلص التدريجي لألمانيا من شروط معاهدة فرساي، وانسحاب دول المحور/المركز من العصبة سنتي 1936-1937م ... - السياسة التوسعية للديكتاتوريات (المجال الحيوي)...
- **الأسباب المباشرة:** غزو هتلر لبولونيا في فاتح شنتبر 1939م، في إطار عملية تحقيق المجال الحيوي، وتأمين الحدود الشرقية - إعلان الحليفان فرنسا وبريطانيا الحرب على ألمانيا في 3 شنتبر 1939م، للدفاع عن بولونيا التي تربطها مع فرنسا معاهدة تحالف عسكري.

مراحل الحرب العالمية الثانية

- **المرحلة الأولى (1939-1942م) توسعات دول المحور:** + غزو ألمانيا لبولونيا والبلدان الإسكندنافية ودول البينيلوكس، واحتلال ثلثي الأراضي الفرنسية ما بين 1939م و1940م + التحالف الألماني الإيطالي للسيطرة على منطقة البلقان وشمال إفريقيا سنة 1940م + الهجوم الألماني على الاتحاد السوفييتي سنة 1941م + التوسع الياباني على حساب جنوب شرق آسيا، وقصفه لقاعدة بيرل هاربر الأمريكية في دجنبر 1941م، وبالتالي دخول الوم.أ الحرب إلى جانب الحلفاء.
- **المرحلة الثانية (1943م-1945م) انتصارات الحلفاء:** تطور جبهات قتال الحرب، وانتقال ثقلها من وسط أوروبا إلى شمال إفريقيا سنة 1942م، بإشراك المستعمرات في الحرب أرضا وجنودا + انتصار الاتحاد السوفياتي على ألمانيا في ستالينغراد، واستيلائه على أوروبا الشرقية في فبراير 1943م + إطاحة الحلفاء بإيطاليا بعد محاصرتها في شمال إفريقيا سنة 1944م + تحرير فرنسا ودول البينيلوكس من ألمانيا في نفس السنة + استسلام ألمانيا في ماي 1945م واليابان بعد حدثي هيروشيما وناكازاكي من نفس السنة. وبالتالي انتهاء الحرب بانتصار دول الحلفاء سنة 1945م.

نتائج الحرب العالمية الثانية

- **الخسائر البشرية والمادية:** + ملايين القتلى والمعطوبين والأرامل واليتامى... + تزايد نسبة البطالة والفقر، وتفاقم المجاعة وارتفاع عدد المشردين... وتدمير المباني والمنشآت والتجهيزات...
- **الخسائر الاقتصادية:** + تضرر الأوضاع الاقتصادية للبلدان الأوروبية وشمال إفريقيا واليابان، وبالتالي حدوث عجز مالي اضطرها إلى الاقتراض والزيادة في الضرائب + في المقابل انتعاش الاقتصاد الأمريكي، وتقييمه مساعدات اقتصادية للدول الأوروبية في إطار مشروع مارشال لمواجهة المد الشيوعي.
- **النتائج السياسية:** + تغير الخريطة السياسية لأوروبا من خلال زيادة مساحة الاتحاد السوفييتي (ضم بلدان بلطيقية)، تقسيم ألمانيا إلى مناطق نفوذ (أبريطاني، أمريكي، فرنسي، سوفييتي)، ووضع برلين تحت سلطة دول التحالف، وظهور مفهوم الستار الحديدي... + إنشاء هيئة الأمم المتحدة بدل عصبة الأمم في يوليو 1945م للحفاظ على السلم العالمي، وعدم استخدام القوة المسلحة في غير المصلحة المشتركة.

مراحل الاحتلال العسكري للمغرب:

* **المرحلة الأولى:** امتدت من النصف 2 للقرن 19م إلى سنة 1912م، وخلالها احتل الجيش الفرنسي الجهة الشرقية والشمالية الغربية إلى حدود سايس.

* **المرحلة الثانية (1912-1914م):** توغل خلالها الجيش الفرنسي في مناطق دكالة، عبدة، سوس، الحوز، زمور، زعير، الهضبة الوسطى، وجزء من سايس المحاذي للأطلس إلى تازة .

المرحلة الثالثة: امتدت من 1914م إلى 1920م، وشمل التدخل العسكري الأجنبي خلالها كل سلسلة الأطلس تقريبا باستثناء قبائل زيان وخنيفرة.

* **المرحلة الرابعة (1921-1926م):** خلالها تمكنت جيوش الاحتلال إحكام قبضتها على ما تبقى من سلسلة الأطلس وجبال الريف.

* **المرحلة الخامسة:** امتدت إلى حدود سنة 1934م، وتمكن خلالها الأجانب من احتلال باقي التراب المغربي في الجنوب والجنوب الشرقي

نظام الحماية:

نظام الحماية شكل من أشكال الاحتلال، وهو يقوم على أساس احتفاظ البلد المحتل بسيادته ونظام حكمه، إلى جانب إدارة محتلة مراقبة يترأسها مقيم عام أو مفوض سامي، مثل نظام الحماية بالمغرب المفروض عليه سنة 1912م...

عواقب الاستغلال الاستعماري على المغرب:

* **العواقب/ الانعكاسات الاقتصادية:** + فلاحيا: انتقال ملكية الأراضي إلى الأجانب، وتزايد الاهتمام بالزراعات التسويقية + صناعيا: تضرر الصناعات التقليدية المغربية من غزو المنتجات الصناعية الحديثة الأوروبية، واستنزاف ثروات البلاد + تجاريا: ارتباط المغرب تجاريا بفرنسا وإسبانيا.

* **العواقب/ الانعكاسات الاجتماعية:** تدهور وضعية الفلاحين والحرفيين والتجار المغاربة + تزايد حدة الفقر والبطالة وارتفاع السعار وتدني القدرة الشرائية للمغاربة مقارنة بالأوروبيين + عدم استفادة المغاربة من التغطية الصحية والتعليم كالأوروبيين + تزايد الهجرة القروية وظهور أحياء الصفيح بالمدن...

ظروف فرض الحماية على المغرب:

- السياق التاريخي الدولي (الخارجي):

+ الضغوط الاستعمارية على المغرب في إطار التنافس الإمبريالي.

+ السيطرة الفرنسية والإسبانية على المغرب بدعوى عجزه عن تسديد الديون...

- السياق التاريخي الداخلي:

+ **سياسيا:** ضعف السلطة المركزية، وتزايد الثورات والتمردات (تمرد بوحمار)، وتوالي السلاطين على الحكم في وقت قصير...

+ **اقتصاديا:** تزايد حجم القروض الأجنبية، إقبال كاهل الفلاحين بالضرائب غير الشرعية...

+ **اجتماعيا:** انتشار الجراد وحوادث المجاعات وتزايد الفقر، وكثرة الأوبئة...

مظاهر ووسائل الاستغلال الاستعماري:

* **المظاهر والآليات الإدارية:** + في المنطقة السلطانية: إنشاء فرنسا للإقامة العامة وأجهزتها الإدارية + في المنطقة الخلفية: إحداث إسبانيا لأجهزة المندوبية السامية + في طنجة الدولية: تسير من طرف سبع دول من خلال عدة أجهزة (لجنة مراقبة، مدير من الدول السبع له سلطة تنفيذية، مجلس تشريعي...).

* **المظاهر والآليات الاقتصادية:** + فلاحيا: الاستحواذ على أراضي الفلاحين المغاربة + صناعيا: احتكار الصناعة الاستخراجية والاستهلاكية + تجاريا وماليا: احتكار فرنسا وإسبانيا للمبادلات المغربية، وإحداث مؤسسات بنكية لتشجيع الاستثمارات...

* **مظاهر وآليات أخرى:** + بشريا: تشجيع هجرة الأجانب إلى المغرب + قانونيا: إصدار قوانين لتسهيل عملية الاستغلال في كل القطاعات الاقتصادية + تجهيزيا: موانئ، طرق، سكك، سدود، مراكز الكهرباء...

المقاومة المسلحة (1912م - 1934م):

- * قبائل الجنوب والصحراء (1912 - 1934م): من أهم زعمائها أحمد الهبيبة ومربيه ربه، أما أشهر معاركها " سيدي بوعثمان 1912م".
- * قبائل الأطلس المتوسط (1914 - 1921م): أهم زعمائها موحى أوحمو الزياتي وسيدي رحو، وأشهر معاركها "الهرى 1914م".
- * قبائل الريف وجباله (1912 - 1926م): أهم زعمائها محمد بن عبد الكريم الخطابي ومحمد أمزيان وأحمد الريسوني، وأشهر معاركها "أنوال 1921م".
- * قبائل الأطلس الكبير والصغير (1918 - 1933م): أبرز زعمائها عسو أوبسلام، باعلي، وزايد أوحمد، ومن أشهر معاركها "بوغافر 1933م".

أسباب توقف المقاومة المسلحة:

- * تعاون بعض القواد المغاربة مع جيش الاحتلال ضد المقاومة المغربية (القايد العيادي مثلا في معركة سيدي بوعثمان).
- * تباين ميزان القوى بين المقاومة المسلحة المغربية وقوات الاحتلال، المتوفرة على معدات وأسلحة متطورة عكس رجال المقاومة.
- * استعمال أسلحة وأساليب فتاكة وقنابل شديدة الانفجار وغازات سامة (كما حدث في حرب الريف مثلا).

المقاومة السياسية (1930م - 1956م):

- * ظهور الحركة الوطنية عقب صدور الظهير البربري 1930م.
- * تأسيس زعماء الحركة الوطنية في المنطقة السلطانية لحزب كتلة العمل الوطني سنة 1933م.
- * تأسيس زعماء الحركة الوطنية في المنطقة الخليفة لحزب "الإصلاح الوطني 1933" وحزب "الوحدة المغربية 1937م".
- * تقديم مطالب الإصلاحات من طرف الكتلة الوطنية إلى سلطات الحماية الفرنسية، ومن طرف الحركة الوطنية في المنطقة الخليفة إلى السلطات الإسبانية (شملت المجالات الإدارية، الاجتماعية، الاقتصادية والمالية).
- * انتقال الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال (تقديم عريضة/ وثيقة المطالبة بالاستقلال في 11 يناير 1944م).

دور ثورة الملك والشعب في تحقيق الاستقلال:

- * مساندة السلطان محمد الخامس (محمد بن يوسف) للحركة الوطنية.
- * مطالبته بإنهاء نظام الحماية وتحقيق الاستقلال في عدة مناسبات (خطاب طنجة 1947م، رحلة باريس 1950م، خطاب العرش 1952م...).
- * نفي السلطان محمد بن يوسف وأسرته سنة 1953م إلى جزيرة كورسيكا ثم إلى مدغشقر.
- * انطلاق العمليات الفدائية والمظاهرات، والحملات الصحفية والسياسية في الداخل والخارج للمطالبة بالاستقلال ورجوع الملك الشرعي للبلاد.
- * اعتراف فرنسا باستقلال المغرب في 2 مارس 1956م في تصريح مشترك مغربي فرنسي.

مراحل استكمال الوحدة الترابية المغربية:

- * استقلال المنطقتين السلطانية والخليفة الشمالية ومدينة طنجة سنة 1956م.
- * استرجاع منطقة طرفاية سنة 1958م عن طريق التفاوض مع إسبانيا بعد استماتة مقاومة قبائل آيت باعمران.
- * استرجاع سيدي إفني سنة 1969م بعد مفاوضات مغربية إسبانية تحت إشراف هيئة الأمم.
- * استرجاع الساقية الحمراء سنة 1975م إثر تنظيم المسيرة الخضراء السلمية.
- * استرجاع إقليم وادي الذهب سنة 1979م، بعد قدوم وفد صحراوي إلى الرباط لمبايعة السلطان.